برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان[١]

إعداد

د/ وفاء محمد لطفي الجزار رنيم أحمد إبراهيم علي

كاملة عبدة شوعي قيسي وعد مهيوب أبوطالب هجري

قسم التربية الخاصة - كلية التربية جامعة جازان - الكود : FR6 – 4

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

استلام البحث : ٥ / ٧ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢٥ / ٧ / ٢٠١٩

المستخلص :

هدف البحث إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان، وقد تم إعداد برنامج تدريب مقترك تضمن مجموعة من كفايات تشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام، وكذلك بعض الأدوات التي تستخدم في عملية التدريب بالبرنامج، وقد استخدم البحث المنهج شبه التجريبي تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، وتضمنت أدوات البحث مقياس تشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية ، وبلغت عينة البحث (١٧) معلمة من مدارس ومعاهد التربية الفكرية بمنطقة جازان، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان

Abstract:

Aim of the research was to identifyThe effectiveness of a Suggested training program on development of some competencies of diagnosis and treatment of speech Sound disorders for the teachers of intellectual Education in Jazan region, a suggested training program

[١] الشكر والتقدير لعمادة البحث العلمي جامعة جازان لدعم هذا البحث ضمن برنامج الملتقى الطلابي التاسع (باحث المستقبل ٦)

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

was prepared and included a group of competencies for diagnosing and treatment speech Sound disorders. and some tools used in the training process. The research used a Quasi-Experimental Method , Pretest-Posttest Design for a single group.The research tools included a Scale of the diagnosis and treatment of speech Sound disorders among the teachers of intellectual education. The sample of the study was 17 teachers from schools and institutes of intellectual education in Jazan region. The Result Indicate that the suggested training program was effectiv in the development of the competencies of diagnosis and treatment of speech Sound disorders for intellectual education teachers in the region of Jazan .

مقدمة :

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تقديم خدمات متميزة لذوي الإحتياجات الخاصة، ومنهم فئة المعاقين فكريًا، لذلك أنشئت معاهد التربية الفكرية وفصول دمج المعاقين فكريًا في المدارس العادية، وتم إعداد المعلمات المتخصصات في مجال الإعاقة الفكرية لتنفيذ برامج تنمية مهارات المعاقين فكريًا ومن أمثلتها مهارات التواصل والقدرات اللغوية ليستطيع المعاق التواصل لتلبية رغباته والتعامل مع أفراد مجتمعه.

ويعتبر إعداد معلمة التربية الخاصة مسار الإعاقة الفكرية واكسابها الكفايات اللازمة لتعليم وتأهيل وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية وعلاج المشكلات التي تواجههم من أهم الأهداف التي تسعى إليها أقسام التربية الخاصة بالمملكة ، ومن بين الكفايات المهمة لمعلمة التربية الفكرية الكفايات المتعلقة بتشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام.

وتعتبر كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق من أهم الكفايات التي تحتاجها معلمة التربية الفكرية والتي ينبغي أن تتقنها حتى تستطيع تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى طالبات التربية الفكرية بالمدارس والمعاهد، لذلك يعتبر التدريب على هذه الكفايات هام وضروري في ضوء التطورات في مجال القياس والتشخيص والبرامج العلاجية التي توفرها الأبحاث في هذا المجال.

ويحتل التدريب مكانة مهمة في منظومة التنمية البشرية بشكل عام ، باعتباره ركيزة أساسية وفعالة في عملية الإصلاح والتطوير التربوي، لما له من دور كبير في تنمية مهارة المتعلمين والعاملين على حد سواء ورفع قدراتهم الشخصية والمهنية، إضافة إلى توجيه الأنماط السلوكية الوظيفية بشكل إيجابي، وبالتالي المساهمة في تطوير الأداء، ورفع الكفاءة، وزيادة الإنتاجية في العمل(الخطيب، ٢٠١٦: ص ٨٧).

وتحتاج معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان إلى التدريب على أنواع متعددة من الكفايات أثناء الخدمة من أجل تطويرهم من الناحية المهنية لمسايرة التطور في مجال التربية الفكرية، ومن هذه الكفايات الكفايات المتعلقة بتشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

وتعتبر اضطرابات النطق إحدى الاضطرابات التي توجد لدى ذوي الإعاقة الفكرية بشكل كبير، لذلك هناك اهتمام بتشخيص وعلاج هذه الاضطرابات، ويشير كيجيسترا وآخرون (Keegstra, et., al., 2010) إلى أن اضرابات النطق هي أخطاء كلامية تنتج عن أخطاء في حركة الفك واللسان، أو عدم تسلسلها بشكل مناسب بحيث يحدث تشوه أو إضافة أو حذف.

اما اضطرابات الكلام فهي نوع أخر من الاضطرابات التي قد يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي وجود تغير في شدة أو حدة الصوت، أو فقد للصوت بصورة جزئية أو كلية، ويقوم المختص في علاج التخاطب بتشخيص اضطرابات الكلام وتحديد أسبابها، ووضع خطة العلاج(Youri, et., al., 2010) ، ويطلق عليها روستاساين ,Ruousalainen) (2008اضطرابات سلاسة الكلام وهي الاضطرابات التي تؤثر على سلاسة الكلام وأشهرها ما يعرف بالتلعثم الذي يكون على شكل ترديد أو توقف أو إطالة للكلام.

والبحث الحالي يهتم بإعداد برنامج تدريبي مقترح في بعض تنمية كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

مشكلة البحث

تهدف برامج تدريب معلمة التربية الفكرية أثناء الخدمة إلى تنمية الكثير من الكفايات التي تحتاجها لتعليم وتأهيل وتدريب ذوي الإعاقة الفكرية، لذلك تتعدد أنواع الكفايات التي ينبغي تنميتها لديها من خلال مثل هذه البرامج التدريبية ، أكد العلوني(٢٠١٠) أن هناك افتقار واضح إلي فلسفة تعبر عن رؤية النظام التعليمي للتنمية المهنية لمعلم التربية الخاصة، أما دراسة رشدي (٢٠١٠) فقد أكدت علي أهمية إعادة النظر في برنامج إعداد وتأهيل معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشجيع المعلمين علي حضور الدورات التدريبية في مجال تربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي ضوء ما سبق ومن خلال ملاحظات طالبات البحث والدراسات السابقة اتضح وجود قصور في الكفايات المهنية المتعلقة بتشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام وهذا ما يحاول البحث الحالي معالجتها، ومن خلال قيام الطالبات الباحثات بعمل مسح للدراسات لم توجد دراسات على حد علمهن تناولت بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان .

لذلك تحددت مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

ما فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.
ويتفرع من السؤال السابق التساؤلات التالية:
١- ما فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.
٢- ما فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات علاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:
١-إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.
٢- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.
٣- التعرف على فعالية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض كفايات علاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

أهمية البحث :

تمثلت أهمية البحث فى :
*الأهمية النظرية :
١- ندرة الدراسات في حدود علم الباحثات التي تناولت برامج تدريبية في تنمية كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات مدارس التربية الفكرية.
٢- يفيد البحث الحالي المختصين في مجال إعداد البرامج التدريبية لمعلمي التربية الخاصة حيث يوفر أداة للتعرف على معلمات التربية الفكرية اللاتي يفتقرن إلى كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام.
*الأهمية التطبيقية :
١- ينتمي البحث لفئة الدراسات التدخلية والتي تعنى بتقديم برنامج تدريبي لتنمية كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بما يعكس على مستوى كفاءتهن وذلك إطار منظم هادف.
٢- تكمن أهمية البحث في تدريب معلمات التربية الفكرية على تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام بما يسهم بشكل فعال في تحسين المستوى المهني لديهن.

حدود البحث:

- حدود بشرية: تكونت عينة البحث من معلمات التربية الفكرية .
- حدود مكانية: تمثلت الحدود المكانية في منطقة جازان .

- حدود زمانية: تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٩/ ١٤٤٠هـ .

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج شبه التجريبي ، تصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة نظرًا لطبيعة البحث، الذي يهتم بدراسة فعالية برنامج تدريبي مقترح (متغير مستقل) في تنمية كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام (متغيرات تابعة) لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

مجتمع البحث: معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من معلمات التربية الفكرية للمدارس الآتيه (الإبتدائية الأولى، الروضة الخامسة ، مدرسة العميرية والخرادلة ، مركز التأهيل الشامل) جيزان (الابتدائية والمتوسطة الفكرية بالبدوي) صامطة وبلغ عدد أفراد العينة (١٧ معلمة) تم اختيارهم بطريقة مقصودة نظراً لقلة عدد المعلمات المتخصصات في التربة الفكرية بمنطقة جازان.

أدوات البحث :

تمثل أدوات البحث في البرنامج التدريبي المقترح من (إعداد/ الباحثات)، وكذلك مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام من (إعداد/الباحثات).

مصطلحات البحث :

١- البرنامج التدريبي The Training program:" خطة تتضمن بشكل رئيسي مجموعة من الأهداف التدريبية المختارة في ضوء تحليل العمل والمحتوى وطرق التدريب والوسائل المساعدة التي يتم من خلالها تحقيق تلك الأهداف إضافة إلى أدوات التقويم اللازمة لتأكد من تحقيق البرنامج لأهدافه "(مبروكة محيرق ٢٠١٣ ، ١٩٣).

وتعرف الباحثات البرنامج التدريبي اجرائيا: بأنه خطة تدريبية تتضمن مجموعة من الأنشطة تهدف إلى تنمية كفايات معلمات التربية الفكرية في تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام واستخدام أدوات التقويم المناسبة التي تقيس هذه الكفايات .

٢- الكفايات Competencies: " هي مجموعة من المهام المعرفية والمهارية والوجدانية يعبر عنها بعبارات سلوكية تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، ويمكن قياسها وملاحظتها، وفي كثير من الأحيان يتم التدريب على كفايات محددة لتنميتها لدى الطلاب أو العاملين في المجال التربوي "(مونيكا ٢٠١٢ ، ٢) .

وتعرف الباحثات الكفايات اجرائيا بأنها الحد الأدنى من الخبرات والمهارات والمعارف التي تحتاجها معلمة التربية الفكرية لكي تكون قادرة على تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى ذوي الاعاقة الفكرية

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

٣- اضطراب النطق Articulation Disorders:" تعرف بأنهاعدم القدرة على إصدار أصوات اللغة بصورة سليمة نتيجة مشكلات في التناسق العضلي أو عيب في مخارج أصوات الحروف أو فقر في الكفاءة الصوتية أو خلل عضوي" (عبدالعزيز الشخص ٢٠٠٦).

وتعرف اجرائيا: في هذا البحث بأنها الخلل الذي يصيب الطفل من الناحية الجسمية يجعله غيد قادر على اصدار اصوات اللغة بصورة سليمة.

٤- اضطراب الكلام Speech Disorders: " هو خلل في تدفق الكلام الطبيعي من فم المتحدث بما لا يتلائم مع عمره ويظهر ذلك في صورة التكرار أو التطويل أو التوقف اثناء الكلام أو السرعة الزائدة أو بطئة زائدة" (عبدالفتاح رجب مطر٢٠١٨).

وتعرف اجرائيا في هذا البحث بأنها المشكلات التي تحدث للطفل وتجعل الكلام يخرج بطريقة غير طبيعية مثل التكرار أو التاتأه أو السرعة الزائده أو غيرها من المشكلات.

الاطار النظري والدراسات السابقة

١- البرنامج التدريبي:

يعتبر التدريب اثناء الخدمة أحد الأساليب التي تنمي لدى المعلم كفايات هامة لا يوفرها الاعداد الاكاديمي ، لذلك ينبغي الإهتمام بهذا النوع من البرامج مع معلمي التربية الفكرية. للتدريب أهمية كبيرة حيث يساعد على تنمية المهارات والمعارف والخبرات ، ويعمل علي إشباع حاجات النمو الذاتي للمتدربين، كما أن التدريب يساعد علي تحقيق أهداف المتدربين، واستخدام الاستراتيجيات الفعالة لتحقيق هذه الأهداف، وهو ما ينعكس عليهم بطريقة إيجابية، ويجعلهم يشعرون بالرضا الوظيفي ومزيد من الثقة بالنفس(إيمان حرب، ٢٠١٠م، ص٥٤-٥٥).

ويعرف التدريب بأنه صيغة مباشرة من التربية يتم به تكوين أو تعديل أو تحديث مهارات سلوكية هامة للفرد والمؤسسة التي يخدمها، معتمدا في ذلك لدرجة رئيسية على طرق / أساليب عملية تطبيقية (حمدان، ١٩٩١: ١٢). وتعتبر البرامج التدريبية النموذج الذي يساهم في تحقيق أهداف التدريب حيث يتم بناء هذه البرامج وفق الاحتياجات التدريبية لتحقي الهدف من عملية التدريب . لذلك تمثل عملية تصميم وبناء البرامج والحقائب التدريبية مرحلة أساسية فى منهجية العملية التدريبية، إذ يتم فيها صياغة أهداف البرنامج، وتحديد محتواه من حيث الموضوعات، والأنشطة والفعاليات، وتشخيص الأساليب التدريبية لتنفيذه، وتحديد المستلزمات الأخرى التى تتطلبها عملية التنفيذ وأساليب تقويمه، كل ذلك يتم فى ضوء تقدير علمى للاحتياجات التدريبية الفعلية للمشاركين ، وتعتبر الاحتياجات التدريبية الركيزة التى يقوم عليها تخطيط وتصميم الحقائب والبرامج التدريبية، كما تعتبر من أهم خطوات تصميم الحقائب والبرامج التدريبية، ومن خلالها تشتق أهداف التدريب ويتبع الأهداف إعداد المادة التدريبية، وفى غياب تلك الاحتياجات تصبح البرامج التدريبية جهداً لا

جدوى منه، لأنها تعتبر الموجه لعملية التدريب وفق الاحتياجات وليس فقط لمعالجة القصور فى الأداء الحالى، ولكنه يتعامل أيضًا مع القصور فى المستقبل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (وفاء الجزار، ٢٠١٥).

وتعرف الاحتياجات التدريبية بأنها مجموعة من التغييرات الواجب إحداثها فى الفرد والمتعلقة بمعارفه ومهاراته وأدائه وسلوكه واتجاهاته لكى يتمكن من أداء وظيفته الحالية بكفاءة أكبر أو لجعله لائقًا لشغل وظيفة أعلى. (مصطفى، والمبارك ٢٠١٠ : ٦٩)

كما تعرف بأنها نوع من الحاجه إلى التحسين فى الأداء الإنسانى الذي يمكن تحقيقه بواسطة التدريب المنظم. (السكارنة ٢٠١١ : ٩١). وفي هذه الدراسة سوف يتم تحديد الاحتياجات التدريبية المتعلقة بتشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام واللازمة لمعلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

وقد تطورت الأساليب التدريبية بشكل كبير، وظهر نوع من التدريب يطلق عليه التدريب القائم على الكفايات Competency Based Teacher Education، ويتضمن هذا النوع من التدريب المهارات والقدرات اللازمة التي ينبغي توافرها لدى المعلم الناجح في غرفة الصف. وقد عرف هذا التوجه بالتدريب المعتمد على الكفايات. و يتم صياغة هذه المهارات والقدرات على هيئة أهداف أدائية يرجى تحقيقها من خلال المعلومات النظرية والخبرات والنشاطات العملية التي توفرها برامج التدريب قبل الخدمة (الحديدي والخطيب، ٢٠١١: ٣٤).

٢- الكفايات التدريبية

تعتبر الكفايات إحدى الجوانب الهامة في إعداد وتدريب المعلم في الخدمة، حيث يتميز المعلم الذي يمتلك الطفايات المناسبة بالخبرة والقدرة على الأداء المتميز في قاعة الدراسة، ولا يدخل المعلم في مجال التعليم حتى يجتاز إختباراً للكفايات يقدمة المركز الوطني للتقويم والقياس بالمملكة العربية السعودية

والكفاية "هي جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تظهر في سلوك المعلم من خلال الدور الذي يمارسه عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي"(زيتون ، ٢٠٠٥، ص٥٢).

وتوضح مونيكا (Monica, 2012, P2) أن الكفاية "مجموعة من المهام المعرفية والمهارية والوجدانية يعبر عنها بعبارات سلوكية تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، ويمكن قياسها وملاحظتها، وفي كثير من الأحيان يتم التدريب على كفايات محددة لتنميتها لدى الطلاب او العاملين في المجال التربوية"

كما تعرف الكفايات competencies بأنها "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما". وفي المجال التربوي: "هي مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

حركية ، وهي مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما". وفي المجال التربوي: "هي مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية" (طعيمة، ٢٠٠٦).
وللكفاية جانبان: جانب ظاهر وهو السلوك الملاحظ وجانب كامن وهو القدرة الناتجة عن الخبرة والمعرفة والاتجاه، والقدرة الكامنة وحدها لا تشكل كفاية وكذلك السلوك الظاهر الألي الذي لا ينطلق من وعى مكونات السلوك لا يشكل كفاية، بل لا بد من توافر الجانبين معا، بمعنى أداء ظاهر مبني على قدرة كامنة إلا أن أحد الجانبين قد يطغي على الأخر فإذا طغى الجانب السلوكي الظاهر فالكفاية أدائية، وإذا طغى الجانب الكامن المعبر عن القدرة فالكفاية عقلية(مفلح، ١٩٩٨: ٦٠).

وتتنوع الكفايات ما بين كفايات عامة يجب على المعلم امتلاكها وكفايات تدريسية وكفايات خاصة او تخصصية وتعتبر كفايات التشخيص والعلاج من اهم الكفايات لمعلمة التربية الفكرية والتي يجب الاهتمام بها نظراً لطبيعة ذوي الإعاقة الفكرية التي تحتاج إلى معرفة قدراتهم في جميع المجالات ومنها النطق والكلام، لذلك كان اهتمام البرنامج الحالي بتنمية كفايات تشخيص وعلاج أضطرابات النطق لدى معلمات التربية الفكرية.

٣- أضطرابات النطق والكلام

تحدث اضطرابات النطق والكلام عندما يكون هناك صعوبة يواجهها الشخص فى استخدام جهازه النطقى لتشكيل الأصوات لتخرج فى صورة الرموز الصوتية (٢٨) للحروف الهجائية من مخارجها الصحيحة. ويمكن أن تحدث عيوب النطق فى الحروف المتحركة أو فى الحروف الساكنة أو فى كليهما، وقد يكون فى بعض أصوات الحروف أو جميعها، كما يمكن أن يحدث فى أى موضع من الكلمة (البداية ـ الوسط ـ النهاية). (عبد الفتاح رجب مطر ٢٠١٨ : ١٣٧)

والنطق هو عملية تشكيل أصوات الكلام الصادرة عن الجهاز الصوتى والمتمثل فى الحنجرة والأحبال الصوتية لتصبح متمايزة يعبر كلٌ منها عن صوتٍ معينٍ، وتنظيم الأصوات هذه وفق قواعد معينة متفق عليها بين فئةٍ أو طائفةٍ معينة لتكوِّن الكلمات ثم الجمل الصوتية. (عبدالعزيز السيد الشخص ٢٠٠٦ : ٣١). كما أنه يعبر عن اختلال النطق بعدة مصطلحات منها: (اضطراب Disorder، عيب Defect، غير العادى Abnormal، انحراف عن الطبيعى Anomaly، أو تشوه Deformity)، إلا أن الشائع والأعم استخدام مصطلح اضطرابات الذي يشير إلى أى خلل فى الأداء العادى لعملية النطق، ويعرف النطق Articulation على أنه العمليات الحركية الكلية المستخدمة فى تخطيط وإنتاج الكلام، بينما اضطرابات النطق Articulation Disorder تتمثل فى مشكلات تتصل بمظاهر الإنتاج الحركى للكلام، أو عدم القدرة على انتاج أصوات كلامية محددة. (Abad, 2006: 153)
تعريف اضطرابات النطق .

وتعرف اضطرابات النطق على أنها اختلال في التوافق الحركى بين أعضاء النطق المختلفة وعدم التكامل بين الوظائف العضوية المتكاملة للأعضاء التالية:

- أعضاء استقبال الصوت والكلام: وهى التي تقوم باستقبال المنبهات السمعية والبصرية ونقلها إلى المخ عبر مسالك سمعية وبصرية.

- أعضاء التنفيذ: وتشمل الحجاب الحاجز والجهاز التنفسي والحنجرة والأوتار الصوتية واللهاة وتجاويف الأنف والفم مع أسقف الحلق واللسان والشفاه والأسنان.

أعضاء التنظيم الوظيفي والمركزي: وتشمل الجهاز العصبي القشري ونصفى كرتى المخ والأعصاب الدماغية. (زينب شقير٢٠١٣ : ٢٨٦ - ٢٦٩).

أنواع اضطرابات النطق

الإبدال Substitution:

يعتبر الإبدال من أكثر اضطرابات النطق شيوعًا لدى الأطفال فى السنوات الخمس الأولى وإذا استمر بعد الخامسة ربما يرجع إلى جذب اهتمام الآخرين إليه أوضعف سمعى لدى الطفل. ويتم الإبدال بين الحروف أى نطق حرف مكان آخر مثل قلت (تلت)، أكلت (أتلت)، فيها (بيها) وهكذا. وتأثير هذا الاضطراب بين الأطفال العاديين وضعاف السمع والإعاقة العقلية ولدى الفئة الأخيرة يستمر الإبدال فيما بعد الخامسة من عمر الطفل. ويتم تدريب الطفل على النطق الصحيح. (آمال ،٢٠٠٣ : ١٤١ - ١٤٢)، وفيه يستبدل الطفل صوتًا بصوتٍ أخر مثل: راجل - لاجل، جمل - دمل. (عبد الفتاح رجب مطر ٢٠١١ : ١٣٩)، ويحدث الإبدال في النطق عندما يتم إصدار غير مناسب بدلًا من الصوت المرغوب فيه.

ومن أبرز حالات الإبدال هنا ما يسمى بالثأثأة Sigmatism وهى التى يبدل فيها الطفل صوت /س/ بأصوات أخرى، ومن أشكال الثأثأة:

- إبدال صوت /س/ بصوت /ث/، وهى ما يعرف باسم Interdentials Sigmatism، وترجع تلك الحالة إلى بروز طرف اللسان خارج الفم بين الأسنان بدلا من تراجعه إلى خلف اللسان.

- إبدال صوت /س/ بصوت /ش/، وهو ما يعرف باسم Lateral Sigmatism، وترجع تلك الحالة لانتشار تيار الهواء على جانبى اللسان، وذلك إما لعدم قدرة الطفل على التحكم فى حركات لسانه أو لسبب آخر من الأسباب ترجع للناحية التشريحية فى تكوين هذا العضو.

- إبدال صوت /س/ بصوت /ت/ أو /د/، وهو ما يطلق عليه Adentalis Sigmatism، ويحدث نتيجة ارتفاع اللسان إلى أعلى الثنايا العليا فى منطقة أعلى من التى ينطق عندها صوت /س/.

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

- نطق صوت /س/ أنفية، وهو ما يطلق عليه Nasal Sigmatism، ويحدث نتيجة لخروج الهواء من الأنف بدلا من خروجه من الفم، ويحدث نتيجة لوجود شق فى سقف الحلق.(ايهاب عبد العزيز الببلاوي ٢٠١٢ : ٣٦).

- يستخدم البعض مصطلح ثأثأة (لثغة) Lisping للإشارة إلي هذا النوع من اضطرابات النطق مثل: مدرسة – تنطق – مدرثة، ضابط تنطق: ذابط. وقد يحدث ذلك نتيجة تساقط الأسنان، أو عدم وضع اللسان في موضعه الصحيح أثناء النطق، أو تساقط الأسنان علي جانبي الفك السفلي، مما يجعل الهواء يذهب إلي جانبي الفك وبالتالي يتعذر علي الطفل نطق أصوات مثل س، ز. وتوضيح هذا الاضطراب يمكن وضع اللسان خلف الأسنان الأمامية – إلي أعلي دون أن يلمسها، ثم محاولة نطق بعض الكلمات التي تتضمن أصوات س / ز مثل سامي ، زامى، ساهر، زاهر. (المغازى ٢٠١٢ : ٩٠)

ب- الحذف Omission:

يحذف الطفل في هذا النوع من عيوب النطق صوتًا ما من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ، ومن ثم ينطق جزءًا من الكلمة فقط، قد يشمل الحذف أصواتًا متعددة وبشكلٍ ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم علي الإطلاق حتي بالنسبة للأشخاص الذين يألفون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم وتميل عيوب الحذف بأن تحدث لدي الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعا مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سنًا كذلك تميل هذه العيوب إلي الظهور في نطق الحروف الساكنة التي تقع في نهاية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية الكلمة أو في وسطها. (المغازى ٢٠١٢ : ٩١). وقد يتم الحذف عند توالى صوتين ساكنين فى أى موقع من الكلمة دون أن تكون هناك قاعدة حذف ثابتة ومحددة، أى أن الطفل قد يحدث الصوت الساكن الأول، فيقول "مرسه"، أو "مدسه" بدلا من "مدرسة". (الببلاوى ٢٠١٢ : ٣٨)

- ويعد الحذف اضطرابًا شديدًا فى النطق خاصة إذا تكرر الحذف فى كلامه. وغالبًا يستطيع الوالدان والمقربون من الطفل فهم كلامه نتيجة ألفتهم به، فضلاً عن معرفة الإشارات والإيماءات، وحركات الجسم المصاحبة لكلام الطفل. وقد تتسبب عملية الحذف صعوبة فى فهم كلام الطفل، ومعرفة الحاجة، أو الفكرة التى يريد التعبير عنها، مما يؤثر على الطفل، ويؤدى إلى ارتباكه وشعوره بعدم القدرة على توصيل أفكاره للآخرين. (الشخص ٢٠٠٦ : ٢٠٩، الببلاوى ٢٠١٢ : ٣٨). كما يشكل الحذف مشكلة لفهم كلام الطفل فيصبح غير واضح ويحتاج إلى إعادة صياغة الكلام من المحيطين به ويعنى الحذف عند نطق بعض الحروف أو حرف واحد من الكلمات ويشبه الكلام الطفلى فى السنة الثانية من عمر الطفل لعدم وضوحه. ويتحسن هذا الاضطراب تدريجيا بنسبة كبيرة مع التقدم فى عمر الطفل. ويكثر بين الأطفال الذين لديهم نسبة إعاقة عقلية بسيطة أومتوسطة. (آمال باظه، ٢٠٠٩ : ١٤٢)

ج- التشويه Distortion:

وفيه ينطق الطفل الصوت بشكل غير واضح المعالم، إلا أن الصوت الجديد يظل قريبا من الصوت الصحيح، ولكن لا يمكن تمييزه أو مطابقته مع الأصوات المعروفة فى اللغة، كنطق السين مصحوبة بصفير، والشين من جانب الفم واللسان، لذلك لا تصنف على إنها عيوب إبدالية فالصوت لم يستبدل، ولم يحذف، ولكن يُحرَّف. (عبد الفتاح رجب مطر ٢٠١١ : ١٣٩).

ولتوضيح هذا الاضطراب يمكن وضع اللسان خلف الأسنان الأمامية إلى أعلى دون أن يلمسها، ثم محاولة نطق بعض الكلمات التى تتضمن أصوات /س/، /ز/، مثل: ساهر، زاهر، زايد، سهران، سامى. (البلاوى ٢٠١٢ : ٣٨ - ٣٩)

د- التقديم Submission:

وذلك بتقديم حرف على آخر مثل: (نبوية ـ بنوية، بامية ـ بايمة)، ويظهر بعد الثانية ويختفى تدريجيًا بعد الخامسة. (زينب شقير ٢٠١٢: ١٥٢).

ه- الإضافة Addition:

وذلك بأن يضيف الطفل للكلمة صوتا أو مقطعا فى مكان ما منها مثل: سيارة ستيارة، بابا ـ أبابا، ويعتبر هذا العيب أقل عيوب النطق انتشارا. (عبد الفتاح رجب مطر ٢٠١١ : ١٣٩). وفيه يضيف الطفل صوتًا زائدًا إلى الكلمة، مما يجعل كلامه غير واضح وغير مفهوم، ومثل هذه الحالات إذا استمرت مع الطفل أدت إلى صعوبة فى النطق، مثال ذلك: سسمكة، ممروحة، غيرها، أو تكرار مقطع من كلمة أو أكثر: واوا، دادا. (البلاوى ٢٠١٢ : ٣٩ - ٤٠). ويتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتًا زائدًا إلي الكلمة ، وقد يسمع الصوت الواحد كأنه يتكرر ، مثل صصباح الخير ، سسلام عليكم. (المغازى ٢٠١٢ : ٩١)، كما يشتمل على إضافة حروف إلى الكلمات وتنتشر فى الطفولة المبكرة وتتحسن تدريجيًا.(آمال باظه، ٢٠٠٣ : ١٤٣).

٤- الكفايات اللازمة لتشخيص وعلاج إضطرابات النطق

من خلال مراجعة طالبات البحث لعدد كبير من الدراسات المتعلقة بمجال إضطرابات النطق والكلام توصلن إلى وجود عدد كبير من الكفايات التي ينبغي توافرها لدى القائم بحل مشكلات النطق والكلام وتشمل هذه الكفايات:

أولاً: الكفايات المتعلقة بتشخيص اضطرابات النطق والكلام

- اختيار المقاييس التي تقيس اضطرابات النطق والكلام.
- كفايات تطبيق هذه الأدوات.
- كفايات رصد ومعالجة نتائج التطبيق.
- كفايات كتابة تقرير مفصل.
- فنيات التعاون مع فريق علاجي لتشخيص الاضطراب وتحديد أسبابه.

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

- كفايات دراسة الحالة وتقييمها.

ثانياً: الكفايات المتعلقة بعلاج إضطرابات النطق والكلام

- كفايات بناء الخطة العلاجية المناسبة.
- الكفايات المتعلقة بمعرفة أساليب العلاج المناسبة
- كفايات استخدام الأدوات العلاجية بمرونة وتوظيفها بشكل مناسب

وسوف يتم اختيار بعض هذه الكفايات والعمل على تنميتها لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

الدراسات السابقة :

١- دراسات تناولت الكفايات لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي الإعاقة الفكرية تناولت كثير من الدراسات تنمية الكفايات لدة معلمي التربية الخاصة منهم معلمي التربية الفكرية من خلال برامج التدريب المختلفة ومن هذه الدراسات:

دراسة سهير شاش(٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة في أداء ادوارهم واهتمت الدراسة بتحديد هذه الكفايات.

دراسة القمش (٢٠١٢). التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أساليب التدريس لدى معلمي الأطفال المعوقين إعاقة عقلية بسيطة و متوسطة وأوضحت النتائج فعالية البرنامج التدريبي

ودراسة عواشرية (٢٠١٥) والتي هدفت إلى وضع رؤية مستقبلية فى مجال تدريب معلم التربية الخاصة، لتنمية الكفايات والمهارات التي يحتاجها لتعليم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

دراسة (Shani & Hebel, 2016) والتي هدفت تقييم برنامج تدريب المعلمين للعمل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات ومنها الإعاقة الفكرية والتي أوضحت أن برامج التدريب ساهمت في تحسن واضح من تعامل المعلمين مع ذوي الإعاقة الفكرية.

ودراسة الخطيب (٢٠١٦). هدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة للمدربين التربويين، واكدت نتائجها إلى أن هناك مجموعة من الكفايات التي ينبغي توافرها لدى المدرب التربوي

دراسة (Van der Meer, et al ,2017) والتي اهتمت بتدريب العاملين في الرعاية المباشرة على التدخل في مجال التواصل للبالغين ذوي الإعاقة الذهنية من خلال مراجعة منهجية لهذه العمليات.

دراسة (Carrascal & Rodríguez, 2017) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير برامج التدريب التي عقدت للمعلمين في التعرف على وتنمية انتباه الطلاب ذوي الإعاقات الذهنية في الفترة الانتقالية حتى مرحلة البلوغ.

٢- دراسات تناولت اضطرابات النطق والكلام لدى ذوي الإعاقة الفكرية وتنميتها
هناك دراسات عدة تناولت تشخيص وعلاج مشكلات اللغة واضطرابات النطق والكلام لدى ذوي الإعاقة العقلية، ومن هذه الدراسات
دراسة (Vandereet,; Maes; Lembrechts & Zink, 2011) والتي درست تنمية المفردات المعبرة والتي لها معنى لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وتضمنت الدراسة تنمية الكلام والإشارات اليدوية.
دراسة (Hicks SC; Rivera CJ & Wood CL,2015) والتي هدغفت إلى استخدام التعليم المباشر في تنمية قدرة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في استخدام حروف الجر في كلامهم .
دراسة وفاء الجزار(٢٠١٥). والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبى قائم على الوعى الفونولوجي باستخدام الوسائط المتعددة فى تخفيف حدة اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليًا القابلين للتعليم
دراسة (Facon,; Courbois, & Magis, 2016). والتي اهتمت بتحليل تحليل مقطعي للمسارات التنموية لفهم المفردات اللغوية لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من متلازمة داون أو الإعاقة الذهنية وتحديد أسباب الضعف فيها.
دراسة(Polišenská et al, 2018) التي هدفت إلى التعرف على مهارات اللغة الاستقبالية لدى الأطفال الذين يتحدثون اللغة السلوفاكية من ذوي الإعاقة الذهنية: وقد تضمنت الدراسة تشخيص الطلاب في فهم الكلمات ، الجمل ، والقصص.

تعليق على الدراسات السابقة :

من نتائج الدراسات السابقة يتضح أن كثير من الباحثين أكدوا على أهمية تنمية الكفايات المختلفة لدى معلمي التربية الفكرية، وأن هناك حاجة ماسة إلى تنمية هذه الكفايات المتنوعة، ومن أكثر الكفايات الكفايات المتعلقة بتشخيص وعلاج إضطرابات النطق التي اهتم بها البحث الحالي.

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق البعدي في مقياس كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق التتبعي في مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق البعدي في مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق التتبعي في مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

البرنامج التدريبي المقترح وأدوات البحث:

أولاً: إعداد البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان

أ- الهدف العام للبرنامج:

هدف البرنامج التدريبي المقترح إلى تنمية بعض كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

ب-الأساس النظري للبرنامج التدريبي:

يقوم البرنامج التدريبي المقترح على بعض الكفايات الهامة التي تحتاجها معلمة التربية الفكرية لتشخيص وعلاج إضطرابات النطق

ج- وصف محتوى البرنامج التدريبي:

تضمن البرنامج التدريبي المقترح مجموعة من الجلسات التي تتضمن كفايات تشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام وقد تم توزيعها على عدد (٩ جلسات)، وفيما يلى يمكن عرض ملخص لمحتوى جلسات البرنامج التدريبي المقترح وعددها وزمن كل جلسة والهدف منها في الجدول التالي :

جدول (١): جلسات البرنامج التدريبي المقترح

الجلسة	عنوان الوحدة	زمن الجلسات يتراوح مابين	الهدف من الوحدة
الأولى	التعارف و التهيئة	٣٠ دقيقة	١- أن تتعرف المعلمة بالباحثة في جو من الألفة والمحبة. ٢- أن تتعرف المعلمة على أهمية هذا البحث في رفع بعض من كفاياتها في تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام.
الثانية	جهاز النطق والكلام	(٥٠) دقيقة	١-أن تتعرف المعلمة على أهمية كل عضو في عملية النطق والكلام ٢- أن تتعرف المعلمة على تعدد أعضاء جهاز النطق

الجلسة	عنوان الوحدة	زمن الجلسات يتراوح مابين	الهدف من الوحدة
			والكلام ٣- أن تستخدم المعلمة استمارة دراسة الحالة بشكل جيد
الثالثة	بعض أسباب اضطرابات النطق والكلام	(٥٠) دقيقة	١-أن تتعرف المعلمة على بعض الأسباب التي تؤدي إلى اضطرابات النطق والكلام
الرابعة	تمارين لتقوية جهاز النطق والكلام	(٥٠) دقيقة	١- أن تتعرف المعلمة على تمارين تقوية جهاز النطق والكلام. ٢-أن تفرق المعلمة بين هذه التمارين
الخامسة	مخارج الأصوات.	(٥٠) دقيقة	١- أن تتعرف المعلمة على مخارج جميع الأصوات. ٢- أن تنطق المعلمة اصوات الحروف
السادسة	الأصوات بداية الكلمة ووسطها واخرها	(٥٠) دقيقة	١- أن تتعرف المعلمة على أصوات الحروف في بداية ووسط واخر الكلمه. ٢- أن تستخدم المعلمة مقياس تقييم اضطرابات النطق بشكل جيد
السابعة	غرفة التخاطب+الأدوات	(٥٠) دقيقة	١- أن تتعرف المعلمة على أدوات غرفة التخاطب. ٢- أن تستخدم المعلمة هذه الأدوات
الثامنة	أصوات الأشياء	(٥٠) دقيقة	١- أن تتعرف المعلمة على أصوات الأشياء
التاسعة	انواع اضطرابات النطق والكلام	(٥٠) دقيقة	١- أن تتعرف المعلمة على انواع اضطرابات النطق والكلام. ٢- أن تذكر المعلمة معايير اجراءات تشخيص التهتهة. ٣- أن تطبق المعلمة مراحل عمليتي التشخيص والعلاج

كما شمل البرنامج التدريبي بعض الأدوات المستخدمة في التدريب على الكفايات وهي:

أ- مقياس تقييم اضطرابات النطق المصور(إعداد/ وفاء لطفي الجزار).

أحد المقاييس المعدة وتستخدمه الباحثات أثناء الجلسات التدريبية للتدريب على كيفية تطبيق كفايات التشخيص(وفاء الجزار، ٢٠١٤).

ب- استمارة دراسة حالة لذوي إضطرابات النطق والكلام

تم إعداد استمارة دراسة الحالة بناءاً على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لإستخدامها في التدريب أثناء تطبيق البرنامج وقد تضمنت استمارة الحالية البيانات الأساسية للطفل ذوي

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

الإعاقة العقلية وأليات التشخيص المبدئي للطفل وكذلك ملاحظات حول أسلوب العلاج بحيث تتدرب المعلمة على تطبيق هذه الإستمارة بشكل فعلي على تلميذات من ذوات الإعاقة الفكرية
ج- استمارة المعززات لذوي الإعاقة الفكرية: تم إعداد استمارة تتضمن قائمة بالمعززات لاستخدامها أثناء تدريب المعلمات على كفايات علاج أضطرابات النطق والكلام لدى التلميذات ذوات الإعاقة الفكرية وتتضمن الاستمارة قائمة بمعززات غذائية – مادية - أنشطة وفنية - ولفظية ومعنوية، وقد أرفقت هذه الأدوات ضمن المحتوى التدريبي بالبرنامج المقترح

الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي المقترح:

الحوار والمناقشة- التدريب - العروض - التغذية الراجعة - التعزيز

الحدود الزمنية والمكانية لتطبيق البرنامج:

احتاج تطبيق البرنامج فترة زمنية (٩) أسابيع على معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان في المدارس الآتية (الإبتدائية الأولى، الروضة الخامسة ، مدرسة العميرية والخرادلة، مركز التأهيل الشامل) جيزان (الابتدائية والمتوسطة الفكرية بالبدوي) صامطة.

وبذلك أخذ البرنامج صورته النهائية الجاهزة للتطبيق والتي تضمنت ما يلي

- ❖ البرنامج التدريبي المقترح
- ❖ عرض تقديمي يحتوي على شرح تفصيلي
- ❖ بعض المقاييس المستخدمة في التدريب وشملت
- مقياس تقييم اضطرابات النطق المصور(إعداد/ وفاء لطفي الجزار).
- استمارة دراسة حالة لذوي إضطرابات النطق والكلام
- استمارة المعززات لذوي الإعاقة الفكرية

أدوات البحث:

تضمنت أدوات البحث مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام وقد سار إعداد المقياس في الخطوات التالية

١- تحديد الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس كفايات تشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان.

٢- تحديد محتوى المقياس : لتحديد محتوى المقياس قامت الباحثات بالإجراءات البحثية التالية:

- ◄◄ الإطلاع على الإطار النظري وبعض الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة ومحاولة الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للبحث وإعداد صياغة محتوى المقياس.
- ◄◄ إجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان للتعرف على آرائهم وأفكارهم حول كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام.

٣- صياغة محتوى المقياس: تضمن المقياس مجموعة من العبارات واستخدام مقياس ليكرت الثلاث للاستجابات بدرجة (أوافق– صحيح إلى حد ما – لا أوافق) تأخذ الدرجات التالية على الترتيب (٣ – ٢ -١) وتم توزيعها في بعدين هما البعد الأول(كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام) والبعد الثاني (كفايات علاج أضطرابات النطق والكلام).

٥- استطلاع أراء المحكمين حول المقياس: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعاقة العقلية وعددهم (٨) محكمين لإبداء الراي في المقياس من حيث مناسبته ومحتواه، وتم إجراء التعديلات المقترحة على المقياس وأصبح جاهزاً للتجربة الاستطلاعية.

٦- تطبيق المقياس استطلاعياً: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للمقياس، وعرضه على السادة المحكمين وعمل التعديلات المطلوبة، تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان وبلغت العينة الاستطلاعية(١٠) وتم تصحيح استجابات المعلمات، ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

٧. التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس والتي تمثلت في الصدق والثبات.

- صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين هما:

صدق المحكمين: حيث عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وتم إبداء الراي وإجراء التعديلات وفق أرائهم.

- صدق الاتساق الداخلي: تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكذلك معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للاستبانة على عينة بلغت (١٠) معلمات من معلمات التربية الفكرية ، وكانت النتائج كما بالجدولين التاليين:

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد للمقياس

كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام		كفايات علاج إضطرابات النطق والكلام بالثقة في النفس	
م	معامل ارتباط	م	معامل ارتباط
١	**٠.٩٤٤	١	**٠.٩٢٢
٢	**٠.٩٦٩	٢	**٠.٨٩٠
٣	**٠.٨٨٣	٣	**٠.٩٧٠
٤	**٠.٩٤٤	٤	**٠.٩٢٠
٥	**٠.٨٤٤	٥	**٠.٩٠٠

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

٦	**٠.٨٦٧	٦	**٠.٩٧٠
٧	**٠.٨٧٢	٧	**٠.٨٩٦
٨	**٠.٩٤٤	٨	**٠.٩٢٢
٩	**٠.٩٣٧	٩	**٠.٨٩٦
١٠	**٠.٨٦٧	١٠	*٠.٦٧٤
١١	**٠.٩٣٧	١١	**٠.٨٩٥
١٢	**٠.٩٦٩		**٠.٨٩٥

** القيمة دالة عند ٠.٠١& * القيمة دالة عند ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد دالة عند ٠.٠٥& ٠.٠١ مما يعني أن العبارات صادقة في قياس ما وضعت لقياسه.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقياس

البعد	كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام	كفايات علاج إضطرابات النطق والكلام بالثقة في النفس
المقياس ككل	**٠.٨٢٨	**٠.٩٧٢

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة البعد والأبعاد الأخرى والدرجة الكلية للمقاس دالة عند ٠.٠٥ و٠.٠١ مما يعني أن الأبعاد تقيس ما يقيسه المقياس .

ـ ثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة ألفاكرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية وجاءت النتائج وفقًا للجدول التالي.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات المقياس

م	البعد	معامل الثبات
١	كفايات تشخيص اضطرابات	٠٩٧٨
٢	كفايات علاج إضطرابات النطق والكلام	٠.٩٧٣
	المقياس ككل	٠.٩٣٩

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات للمقياس والأبعاد تقع ما بين ٠.٧٩- ٠.٨٦ وهي قيم مرتفعة وتشير إلى ثبات المقياس.

- **المقياس في صورته النهائية:**

تضمن الصورة النهائية للمقياس بعدين يتضمن كل بعد منها عدة عبارات تعبر عن هذا البعد موزعة كما يلي:.

جدول(٥): أبعاد المقياس

م	البعد	عدد العبارات
١	كفايات تشخيص اضطرابات	١٢
٢	كفايات علاج إضطرابات النطق والكلام	١٢
	الاستبانة كاملة	٢٤

وبذلك أخذ المقياس صورته النهائية الجاهزة للتطبيق

إجراءات البحث التجريبية

سارت إجراءات البحث التجريبية فيما يلي

١. تم الحصول على الموافقات اللازمة لتطبيق أدوات البحث من إدارة التعليم بمدينة جازان.
٢. تم اختيار عينة البحث من معلمات التربية الفكرية ب مدارس التربية الفكرية بمنطقة جازان
٣. تطبيق مقياس كفايات تشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام قبلياً
٤. تنفيذ تجربة البحث من خلال تطبيق البرنامج التدريب المقترح
٥. تطبق مقياس كفايات تشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام قبلياً
٦. مقياس كفايات تشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام قبلياً بعد مرور شهر من القياس البعدي.
٧. رصد النتائج و إجراء التحليل الإحصائي الملائم لحجم العينة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة.

نتائج البحث :

أولاً: الإجابة عن السؤال الأول والذي نص على " ما فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان".

وقد تمت الإجابة على السؤال من خلال اختبار صحة الفرضين الأول والثاني كما يلي:

الفرض الأول "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق البعدي في مقياس كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار ولكوكسن للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي. والجدول التالي يوضح النتائج:

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

جدول(٦): نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن على درجات البعد الأول من مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"

القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعدي – القبلي في بعد التشخيص	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٤٠	٠.٠٠
	الرتب الموجبة	١٧	٩.٠٠	١٥٣.٠٠		
	الرتب الصفرية	٠	٠	٠		

أشارت نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن بين التطبيقين القبلي والبعدي على درجات البعد الأول من مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي حيث إن قيمة Z المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) وعلى هذا يقبل الفرض الأول من فروض البحث.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق التتبعي في مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار ولكوكسن للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي. والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول(٧): نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن على درجات البعد الأول من مقياس كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"

القياس	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التتبعي – البعدي في بعد التشخيص	الرتب السالبة	٦	٥.٥٠	٣٣.٠٠	٠.٦٣٢	٠.٥٢٧
	الرتب الموجبة	٤	٥.٥٠	٢٢.٠٠		
	الرتب الصفرية	٧				

أشارت نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن بين التطبيقين البعدي والتتبعي على درجات البعد الأول من مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية

الفكرية بمنطقة جازان" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي حيث إن قيمة Z المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥).
وتشير النتائج السابقة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح أسهم في تنمية كفايات تشخيص اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان وساهم في بقاء أثر التعلم لديهن. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسات كل من:
ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني والذي نص على " ما فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات علاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان".
وقد تمت الإجابة على السؤال من خلال اختبار صحة الفرضين الثالث والرابع كما يلي:
الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق البعدي في مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"
وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار ولكوكسن للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي. والجدول التالي يوضح النتائج:
جدول(٨): نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن على درجات البعد الثاني من مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"

		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
البعدي – القبلي في بعد العلاج	الرتب السالبة	٠	٠	٠	٣.٦٤٨٠	٠.٠٠٠
	الرتب الموجبة	١٧	٩.٠٠	١٥٣.٠٠		
	الرتب الصفرية	٠				

أشارت نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن بين التطبيقين القبلي والبعدي على درجات البعد الثاني من مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي حيث إن قيمة Z المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥).
الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين درجات مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتتبعي عند مستوى ٠.٠٥ لصالح التطبيق التتبعي في مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"
وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار ولكوكسن للمقارنة بين درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي. والجدول التالي يوضح النتائج:

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

جدول(٩): نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن على درجات البعد الثاني من مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان"

		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
التتبعي – البعدي في بعد العلاج	الرتب السالبة	٥	٦.٢٠	٣١.٠٠	١.٠٤٣	٠.٢٩٧
	الرتب الموجبة	٤	٣.٥٠	١٤.٠٠		
	الرتب الصفرية	٨				

أشارت نتائج تطبيق اختبار ولكوكسن بين التطبيقين البعدي والتتبعي على درجات البعد الثاني من مقياس كفايات تشخيص وعلاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان" إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي حيث إن قيمة Z المحسوبة غير دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥).

وتشير النتائج السابقة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح أسهم في تنمية كفايات علاج اضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان وساهم في بقاء أثر التعلم لديهن.

مناقشة وخلاصة البحث

أشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية كفايات تشخيص وعلاج إضطرابات النطق والكلام لدى معلمات التربية الفكرية بمنطقة جازان كما ساهم في بقاء أثر التعلم لديهن، وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات التي أوضحت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية كفايات المعلمين مثل دراسة دراسة القمش (٢٠١٢) ودراسة (Carrascal & Rodríguez, 2017) ودراسة (Van der Meer, et al ,2017).

ويمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء ما يلي:

١- أن البرنامج التدريبي المقترح ركز على مجموعة من الكفايات الهامة بالنسبة لمعلمة التربية الفكرية وهي كفايات التشخيص والعلاج لطلاب التربية الفكرية وبالتالي كان هناك اهتماما كبيرا من قبل المعلمات بتنمية هذه الكفايات.

٢- دافعية المعلمات لتنمية هذه الكفايات ساهم بشكل واضح في تعلمهم لهذه الكفايات واتقانهم لها.

٣- ما تضمنه البرنامج التدريب المقترح من أنشطة متنوعة أسهمت في زيادة تركيز المعلمات والعمل على إتقان المهارات.

٤- توافر الأدوات والاحتياجات التدريبية ساعد في قيام المعلمات بالعمل والأداء وهذا ساعد أيضا في إتقانهم للكفايات

٦- قدم البرنامج أنموذجاً تدريبياً تخصصياً يفتقر إليه مجال الإعاقة الفكرية لحل المشكلات التي تعاني منها المعلمات في التعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية.

توصيات البحث

١- ضرورة الاستفادة من نتائج البحث في مجال التربية الخاصة بعمل دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات

٢- الإهتمام بالتدريب في مجالات التخصص لمعلمي التربية الخاصة بشكل عام والتربية الفكرية بشكل خاص لصقل مهاراتهم في مجالات عدة مثل التدريس والتأهيل وغيرها من المجالات.

٣- تحفيز المعلمين والمعلمات على حضور الدورات التدريبية اثناء الخدمة للاستفادة منها في مجالهم المهني.

٤- عمل دراسات حول احتياجات معلمات التربية الفكرية التدريبية والتخطيط لبرامج تدريبية تغطي هذه الإحتياجات

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

المراجع العربية

المغازى، ابراهيم محمد (٢٠١٢). مدخل إلى أطفالنا المعاقين. المنصورة: مكتبة جزيرة الورد.

باظه، آمال عبد السميع (٢٠٠٩). تشخيص ورعاية غير العاديين (ذوى الاحتياجات الخاصة) . ط٢. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

حرب، إيمان وصفي كامل (٢٠١٠). التنمية الإدارية للقيادات الجامعية في مصر في ضوء بعض الخبرات الأجنبية، ماجستير، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية، كلية التربية جامعة الزقازيق، ٢٠١٠م.

الببلاوى، ايهاب عبد العزيز (٢٠١٢) . اضطرابات النطق . ط٢. المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.

الجزار، وفاء محمد لطفي (٢٠١٥). برنامج تدريبى قائم على الوعى الفونولوجي باستخدام الوسائط المتعددة فى تخفيف حدة اضطرابات النطق لدى المعاقين عقليًا - القابلين للتعليم، رسالة دكتوراه. كلية الدراسات العليا. جامعة القاهرة.

الخطيب، ياسر حزام هزاع(٢٠١٦) الكفايات اللازمة للمدربين التربويين .مجلة القراءة والمعرفة . (١٨٠). ص ص ٨٥-١٠٧.

الجابر، هدي محمد (٢٠٠٧)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفاءات الشخصية والمهنية لدي المعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

رشدي، سري محمد (٢٠-٢١، ابريل، ٢٠١٠)، إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، المؤتمر العلمي العاشر، "البحث التربوي في الوطن العربي-رؤي مستقبلية"، كلية التربية، جامعة الفيوم،

شاش، سهير محمد سلامة(٢٠١٠). الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة . المؤتمر العلمي (إكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول) . ص ص١٠١٥ - ١٠٥٦

الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠٠٦). اضطرابت النطق والكلام. ط٢. المملكة العربية السعودية : جامعة الرياض.

الشخيبي، ريهام علي السيد(٢٠١٢)إعداد معلم التربية الخاصة وتنمتيه مهنياً في جمهورية مصر العربية : دراسة تحليلية. مجلة البحث العلمي في التربية . ٢(١٣). ص ص ٦٩١-٧١٠.

شقير، زينب محمود (٢٠١٣). التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين. المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالى. جامعة الطائف

طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٦): المعلم: كفاياته، إعداده، تدريبه. القاهرة: دار الفكر العربي.

العلواني، سالم محمد (٢٠١٠). التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول-تصور مقترح، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس،

عواشرية، السعيد سليمان(٢٠١٥) رؤية مستقبلية فى مجال تدريب معلم التربية الخاصة . مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - جامعة زيان عاشور بالجلفة –(٢٢). ص ص ٤٥ – ٦٩.

مطر، عبد الفتاح رجب (٢٠١٨) . اضطرابات النطق والكلام . المملكة العربية السعودية : جامعة الطائف.

المراجع الاجنبية

Carrascal, Silvia; Rodríguez, Yolanda García(2017) The Influence of Teacher Training for the Attention of Students with IntellectualDisabilities in the Transitional Period to Adulthood. Universal Journal of Educational Research, v5 n11 p1863-1868

Facon, Bruno; Courbois, Yannick; Magis, David(2016) A cross-sectional analysis of developmental trajectories of vocabulary comprehension among children and adolescents with Down syndrome or intellectual disability of undifferentiated aetiology. ; Journal of Intellectual & evelopmental Disability, Jun2016; 41(2):140-149

Hicks SC; Rivera CJ; Wood CL(2015) Using Direct Instruction: Teaching Preposition Use to Students With IntellectualDisability. Language, Speech, And Hearing Services In Schools [Lang Speech Hear Serv Sch],; Vol. 46 (3), pp. 194-206؛

Jill Muirden, (2009), Case Study belongs to Speech and language therapist, in Jill Muirden,2009, Speech and language therapist : Job description and activities, Muirden of University of Stirling

Keegstra, L ,& Post ,W& Brouwer ,M ., (2010):The discrepancy hypothesis in children with language disorders: Does It work? International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology 74 183-187

Doi: 10.33850/jasht.2019.52436

Monica, Turturean, Study Regarding Competencies Necessary for Continuing Training of Academic Trainers, University of Stefan Eel Mare, Romania, 2012. http://ssm.com/abstract-2089441

Polišenská, Kamila; Kapalková, Svetlana; Novotková, Monika(2018) Receptive Language Skills in Slovak-Speaking Children With Intellectual Disability: Understanding Words, Sentences, and Stories. Journal of Speech, Language & Hearing Research,; 61(7): pp1731-1742 .

Ruotsalainen, J. & Sellman, J. (2008): Systematic review of the treatment of functional dysphonla and prevention of voice disorders, Otolaryngology-Head and Neck Surgery 138, 557-565

Shani, Michal; Hebel, Orly(2016) Educating towards Inclusive Education: Assessing a Teacher-Training Program for Working with Pupils with Special Educational Needs and Disabilities (SEND) Enrolled in General Education Schools . International Journal of Special Education, v31 n3

Valerie M. Abad (2006). Articulation disorder (AOS) AND SPECIFIC emotional therapy IN ELEMENTARY GRADE STUDENTS. A Dissertation presented in Ful illment of the Requirements for the Degree Doctor of Philosophy Capella University.

Van der Meer, et al (2017)Training Direct-Care Staff to Provide Communication Intervention to Adults With Intellectual Disability: A Systematic Review. American Journal of Speech-Language Pathology, Nov2017; 26(4): 1279-1295

Vandereet, Joke; Maes, Bea; Lembrechts, Dirk; Zink, Inge(2011) Expressive vocabulary acquisition in children with intellectual disability: Speech or manual signs??. Journal of Intellectual & Developmental Disability,Jun2011; 36(2): 91-104

Youri, M, Marc.D , Nelson ,R . (2010) : The Acoustic Voice Quality Index: Toward improved treatment outcomes assessment in voice disorders. Journal of Communication Disorders.